

وان قال كل حلال عليه حرام وفيه الطعام والشراب اذا لم ينو ولا اعلى
ما يوجب نقله الزنجير وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن علي
ثلاث وعشرون واحدة بابنه وعن ابن عباس قال اذا حرم
الرجل امراته فهي بمنزلة كلبها وقال لعدنان لكر في رسول الله
اسوة حسنة قال معاذ قل فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذه الواحدة رقية قال زيد بن اسلم وعاد في مارية وقال
اكتسب لم يكفر لانها مغنور لمعا تقدم من ذنبه وما تاجر وكفارة
اليمين في هذه السورة اما امر بهما الامم قال ابن عباد في الاول
اصح وان امر بهما وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الامم فقيد
به في ذلك **والله اعلم** واحال ان المحدثين باوصاف الكمال **مولد كبر**
اي يفعل حكمه فكل كبرياء الصدوق فهو صدق وموقول امر كبر
وهو اي وحده **العلم** اي البالغ العلم بمجمل كبرها **الاول** اي
لغاية كبرها **الكبر** اي الذي يضع كماله عند كبر في القن حيا له
حيث لا يقدر غيره ان يفعله ولا يات منه ولا يامل في قوله تعالى
وان اي اذكر فهو مفعول به لا ظرف والمعنى اذكر اذا **اسر النبي**
اي الذي سار في نفسه الله تعالى دايماً فانه ما يتلو عن النبي
اي بعض الوراثة واي يجمعها ولم يعقبها شراً لئلا يهمل الله عليه ولم
ولها وهي حفصة صبيته لانه حرمته من حرمته صلى الله
عليه وسلم **جد** اي ليس هو من سائر الوراثة ولو كان من سائرها
لمع به ولم يحفظ به ولا سر وذلك هو حرمته فتأته على نفسه
وقوله حفصة لا يشره بذلك احد وقال سعيد بن المسيب
ابن عباس امر امره بخلافة بعده محمد بن حفصة وقال الكوفي **اسر**
اليه ان اباك و ابا عاتكة يكونان خليفين علي مني من بعدك
وقال

وقال ميمونة بن مهران اسر ان ابا بكر خليفتي من بعدي **فما ابات**
اي اخبرته به عاتكة ظناً منها انه لا يرجع علي ما في ذلك **واظنه**
الله اي اطلعها الملك الاعلى الذي له الاحاطة بكل شيء **عليه اي**
اكد به علي لسان جبريل عليه السلام بان قد اصبحت من اجتهاد في
الاعلان بما يقع في عينه لحيته له ان كان سراً ونبئت عليه ان كان
خبراً ويقبل اظهر الله احديته علي النبي من الظهور **عرف** اي النبي
صلى الله عليه وسلم التي اسر اليها **بعضه اي** بعض ما فعلت **واعرض**
عن بعضه اي اعلام بعض كبر ما منه انما صعب في العبادات وحيا
وحسن عترة قال الحسن ما استعجب كبر قط وقال سفيان ما زال
التغافل من حفلة الكرام وما عاتبها علي ذكر الامامة واعرض عن
ذكر اختلافه حوفاً من ان ينشر في الناس من عاباره حسداً بعض
المشائقي وادرس الحسود للصدوق كيداً وقال بعض المفسرين انه
اسر الي حفصة شيئاً يحدث به غير ما فظلمها بحبابة علي بعضه
ولم يواخذها بالباطي وهو من قبيل قوله تعالى وما تفعلوا من
خير يظلم الله اي يجازيكم عليه وقيل انه فحدث الامامة والكفر
عنه حديثاً مارية وروي عنه انها قالت لها ويلك الم قال لك اكتبني
علي قالته والذي يهتك باحتي حاسمك لتفسيح فرجها بالكرامة التي
حضر الله تعالى بها **ابن** اي حفصتها **ابن** اي حفصتها علي وحرم يطاير
من ذلك الذي عرفها بسببها منه ولان عوارضه لم ياد بصيرته
روي عنها قالت لعائشة اسر فانا اعلم انما لا تكلم به قاله الملوكة
وهو معنى قوله تعالى **قالت** اي ظلم منها ان عاتكة افسدت علي
من اشراكه اي من احزركه اني افسدت السر **قال سائر**
وجمادى المتعلق احضاراً والمقطر وتكبير المعنى اختاره الي الله اجره